عطف المسند اليه وله ايضا حاصله ان هذه النكتة وهي التفصيل
مع الاختصار تخص عطف المسند اليه فلا يوجد في عطف
الجمل لانتفا احد جزئيها اعني الاختصار وقد علمت من المنقول
سابقا عن شرح المفتاح ان الاحتراز غير واجب لجواز وجود
النكتة في طرف كلا متعددة قوله مع انه ليس من عطف المسند
اليه بل من عطف الجملة قوله اذ ليس فيه الخ وايضا فتقييده
بقوله من غير عطف يرد عليه انه مع العطف كذلك الا ان يكون
القصد من كلام الشارح قوله بل يحتمل ان يكون اضرابا الخ اي واذا
كان اضرابا عن الكلام الاول لم يبق المسند اليه فيه مسندا اليه
لانه صار الحكم فيه متروكا مرجوعا عنه فليس فيه مسند اليه
قوله من نحو جاءني زيد وعمرو فانه من القسم الاول اذ العطف فيه
افاد تفصيل المسند اليه مع اختصار وانما تفصيل المسند وتعدد
بحسب الوقوع والازمنة فانما استفيد من التقييد بالظرف
لا من العطف قوله وحتى الخ حاصله ان تعلق الحكم بالاول اولى
من الثاني او بالعكس قوله ولا يشترط فيها الترتيب للاجزاء الاخذ
نحو مات كل اب لي حتى ادم او في اننا بها نحو مات الناس حتى الانبيا
او في زمان واحد نحو جاءني القوم حتى خالد اذا جاءوك معا ويكون
خالد اضعفهم او اقواهم قوله قلت فرق الخ يعني انهما قد
يقصدان معا الا ان يجاب بانه ترك ذلك لعلمه مما ذكره لانه
اذا بين ما يكون لتفصيل المسند اليه وما يكون لتفصيل
المسند علم ما يكون لتفصيلهما معا وهو مجموع ما لتفصيل
المسند اليه وما لتفصيل المسند تامل قوله على قيد القيد
هنا الترتيب بين المجيئين مثلا مهملة اولا وله ايضا قد يقال
يمكن مثل هذا التقييد في جانب المسند اليه لان اصل المسند اليه
مطلق الجائي واما كونه متعددا اولا فقيد زايد قوله فلعله مثل

اشارة

اشارة الى ان هذه القاعدة اغلبية لا كلية فقوله فلعله مثل اي
لئلا يظن انها كلية قوله وهذا البحث اي ان الشيء قد يكون
حاصلا ولا يكون مقصودا ولان الكلام اذا اشتمل على قيد
زايد على مجرد الاثبات فهو الغرض الخاص والمقصود من
الكلام قوله لمن اعتقد اي ولو ظنا ولا عبرة بالوهم هنا
ولم يذكر قصر التعيين لان المخاطب فيه لا حكم عنده من
اعتقاد او ظن حتى يرد الى الصواب لان الخطا والصواب
انما يقال لا ينبغي الاحكام وان كانا قد يطلقان قليلا على غير
الاحكام وحيث خرج الوهم فلا يجوز ان يدخل قصر
التعيين لان المخاطب الشك اقوى من الوهم فاولى ان يخرج
هذا خلاصة ما حررناه من تقرير الاستاد لكن رايت عن العصري
ان المراد بالاعتقاد ما يشمل الوهم وانه سكت عن قصر التعيين
لان المخاطب شاك فلا حكم له حتى يرد عن الخطا انتهى وفيه
تامل فانه كيف يرد الواهم عن الخطا ولا يرد الشاك قوله
لمن اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد اي فيكون قصر قلب
قوله او انما جاءك جميعا اي فيكون قصر افراد وسكت عن
قصر التعيين لان المخاطب فيه شاك فلا حكم له حتى يرد عن
الخطا ثم انه جوز استعمال لا في قصر القلب والافراد وفي
دلائل الاعجاز انها تستعمل في القلب فقط قوله وفي كلام النحاة
ما يشعر الخ اي لانهم قالوا الاستدراك دفع ما يتوهم من الكلام السابق
كما في نحو ما جاءني زيد فيتوهم نفي مجي عمرو ايضا لما بينهما من المشاركة
والاصطحاب فيقال لكن عمرو فهذا يدل على ان المتوهم الاشترا
في النفي قوله لمن اعتقد اراد ما يشمل الوهم قوله انما يقال
لمن اعتقد انتفا المجي عنهما جميعا واما انه يقال لمن اعتقد انهما
جاءك على ان يكون قصر افراد فلم يقل به احد مطول قوله

الى الصواب صح

Copyright [illegible] University